لأن النهي عنه إفراده بالصوم إلا إذا ضم إليه يوماً قبله أو بعده فيحمل هذا الحديث على أنه صلعم
كان يصوم يوم الخميس والجمعة أو يوم الجمعة والسبت والله أعلم **وعن عائشة**
قالت كان النبي صلعم يتحرى صوم يوم الخميس والاثنين **وعن أبي هريرة**
أن رسول الله صلعم قال تعرض الأعمال يوم الاثنين ويوم الخميس فأحب
أن يعرض عملي وأنا صائم **وعن عائشة** قالت كان رسول الله صلعم
يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء
والخميس **وعنها** قالت ما كان رسول الله صلعم يصوم في شهر
أكثر صياماً منه في شعبان **وعنها** وقد سئلت أكان رسول الله
صلعم يصوم ثلاثة أيام من كل شهر قالت نعم فقيل لها من أيه قالت كان
لا يبالي من أيه صام **قوله** من أيه أي من أي أيامه وهذا لا يعارض حديث ابن مسعود
أن النبي صلعم
المتقدم كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام وسيأتي الجمع **وعنها** قالت كان
عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلعم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما افترض رمضان
كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه
قوله عاشوراء بالمد والقصر وهو اليوم العاشر من محرم والحديث ظاهر في أن صومه كان
واجباً ثم نسخ برمضان فهو وبعد النسخ كان حكمه الندب **وعن علقمة** قال
سألت عائشة أكان رسول الله صلعم يخص من الأيام شيئاً قالت كان عمله
ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلعم يطيق **قوله** ديمة
بكسر الدال وسكون المثناة التحتية ثم ميم فهاء أي دائماً ولا ينافي هذا ما تقدم من تخصيصه
الاثنين والخميس وشعبان وغير ذلك مما روي عنه لتخصيص صومه للجمع بأن السائل

كان يصوم

عائشة

وكان

وقد كان عمل الأيام التي كان يخصها رسول الله صلعم وأما سائرها فما عداها ذكر معناه
الحافظ ابن حجر العسقلاني في شرح البخاري **وعن عائشة** قالت دخل علي
رسول الله صلعم وعندي امرأة فقال من هذه فقلت فلانة لا تنام
الليل فقال رسول الله صلعم عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله
لا يمل حتى تملوا وكان أحب ذلك إلى رسول الله صلعم الذي يدوم عليه
صاحبه **قوله** يمل بفتح المثناة التحتية وفتح الميم وتشديد اللام أي لا يعرض
عنكم إعراض الملول فيقطع ثوابه وفضله عنكم حتى تملوا أنتم العمل أو أنه أتى بهذه
للمشاكلة من نحو قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك وإلا فالباري تعالى منزه
عن الملال لأنه فتور وكلال يعرض للنفس من كثرة مزاولة شيء وهو في حقه تعالى محال
ومفاد الحديث الاقتصاد في العمل والله أعلم **وعن أبي صالح** قال سألت
عائشة وأم سلمة أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلعم قالتا ما ديم عليه
وإن قل **قوله** ديم بفعل ماض مبني للمفعول من دام أي ما واظب عليه صاحبه
وعن عوف بن مالك قال كنت مع رسول الله صلعم ليلة فاستاك
ثم توضأ ثم قام يصلي فقمت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا يمر
بآية رحمة إلا وقف وسأل ولا يمر بآية عذاب إلا وقف وتعوذ ثم ركع
فوقف راكعاً بقدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت
والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه ويقول في
سجوده سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة
ثم قرأ آل عمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك **قوله** ثم سورة
أي في كل ركعة سورة وفيه لحديث حذيفة المتقدم أنه يستحب للمصلي أن يوالي السور

الملول ظ

Copyright © King Saud University